

موشحة بثوب الرزية
في السماوات العلية
تذرف الدمعة الهمية
هالمسا سوت عزيزة

تندب الهادي و تقول
هالحزن ليله يطول

ياعظمها هالبليّة
نومته بحجر المنية
مهجته حرّة و لظية
من يواسيها الزجية

جم بدر من عدها غاب
تبث ألمها و العتاب

* * * * *

بدموع العين
نادت مفلوجة يوليدي المظلوم

دولبني البين
ياحسرة بكل يوم

أكصد لا وين
للف لو قبرك يالهادي المسوم

أتهنى امنين
و اللوعة بجبدي ما فترت لهموم

* * * * *

من صغر سني عشت مظلومة و يتيمه
صبت بجوفي الرزايا بكاس الهزيمة
ماسكن روعي الشدايد كلفة و أليمه
مرمرت روعي شعظها هاي الظليمه

فاطمة الليلة بحزنها
نصبت الماتم لابنها
من البجي مسود جفنها
مألمه ما بطل ونها

منكبض قلب البتول
فراكه أكشر و مهول

مصيبته اتهدّ الرواسي
كلّب اعليها المواجه
مسّمّم و ذايب افّاده
هالحزن ساطي بقلبها

زيد اعليها المصاب
تفتح جروح العذاب

تبجي أم حسين
نادت مفلوجة

أجذب لونين
يتجدد حزني

بقلبي نارين
للف لو قبرك يالهادي المسوم

كاسيت سنين
و اللوعة بجبدي ما فترت لهموم

شفت أني بهذا الدهر أكار و نوايب
ماصفت لي دنيتي راوتني العجايب
أجرع آلامي غصص لمصاب الحبايب
جم ولد ليّه قضى تبهضني المصاب

ياعلي الهادي المصابك
بالأسى يبجي اعلى بابك
بالحشا تجوي اصحابك
اتيتم الدين بغيابك

موحشة الدنيا و كئيبة
كل مَلَك لجلك تحسر
تغادر و جمرة فراكك
راحل ابسم المصيبه

و الخلك لجلك تنوح
تخلف الام و جروح

بهالفضا روحك تلوح
صدك يالوالي تروح

ترتمي اتقبّل أعتابك
ريّض اتودعك أحبابك
و تفرح بحضرة جنابك
صوبه مصاب اللي صابك

شيعتك ذايب قلبها
يصعب اعليها تسافر
تكلها جم حكمة و رواية
ضاعت آمال الیحبّك

تهاجر و قلبي انمرد
من رحت راح السعد

هالجرح ماله ضمّد
ما هنا بعدك أحد

* * * * *

بصدري اللفان
اتحمّل فركاك

نيران
خذ روحي مكدّر

دموعي غدران
أتوسّد وياك

أنا الحيران
أتمنى بلحدك

يا عالي الشان
سبحان الباري المن نوره سواك

بُعدك ما هان

مغموره أحزان
تبجيك الأفلاك

ظلمه الأكوان
يا ضي العالم

* * * * *

أستمع صوتك و اكحل عيني بجمالك
و تمسح براسي و تسكّن روعي بحنانك
تحجي وياي و تداوي جروحي بكلامك
و ابكه بكربك إمامي و اهنا بوصالك

ريت أنا بذاك الزمن يمك بس أشوفك
أكعد اكبالك و اقبل غرة جبينك
تهمل عيوني و اخلي يديني ويه ايدك
تهديّ آلامي و تسلي قلبي بوجودك

و احنا وشقد انظلمنا
و الألم فتت مُهجننا
و الظلم تيّه عُمرنا
و يرتوي من قاني دمننا

يشتكي لك واسمعه
و الحقد هم نجرعه

و هالأسى زيّد ألمنا
و ينحفر بالخد دمعنا
هالوجع و الله شعبنا
و المحن و الله صبرنا

في سجونه قابعه
لحظة احنا نبايعه

* * * * *

عشنا بغربة
وينك يالمهدي اظهر يالمنذور

سفكوا دمننا
حزّوا راس الغيرة و نرقت لنحور

ضاقت السجون
باتت الأحقاد و ظهر كل مستور

يمتى يرجعون
بالمهدي يا ربّ ارجع كل مأسور

* * * * *

عاد لنا بكل زمن و جند العساكر
صوب سهامه علينا و شهر البواتر
و ما نهاب الجور احنا و كل ظلوم و فاجر
و احنا لاجل الحق إمامي نرخص المناحر

اللي غالك سيدي بسمومه و تجراً
همه تركع شيعتك يا سيدي و تباع
شيعه شيعه و الظلم لا و الله ما يهزنا
احنا لاجل الدين نرخص يا إمامي دمننا